



في الغُوطَةِ أرْضُ الْأَحْلَامِ

هَمَسَاتُ الصُّبْحِ بِأَنْفَامِي

فِي الغُوطَةِ مِنْ فَجْرِ الدُّنْيَا

مِيلَادُ الشَّمْسِ لِأَيَّامِي

لَا تَسْأَلْ كَمْ شَامٌ كَانَتْ؟

فِي الغُوطَةِ شَامٌ فِي شَامِي

هِيَ قَلْبٌ يَنْبِضُ أَحْرَارًا

هِيَ عَيْنٌ صَفَاءٌ وَهِيَمِ

هِيَ شَعْبٌ أَشْعَلُ بُرْكَانًا

زلزالٌ مادَ بِظُلْامِي

وَرِجَالٌ مِنْ صُلْبِ رِجَالٍ

شِبْلٌ مِنْ طُهْرِ الْأَرْحَامِ

سَتَعُودُ الْغُوطَةُ أَزْهَارًا

وَرَبِيعًا مِنْ بَيْنِ حُطَامِ

وَيُغَرِّدُ عَصْفُورُ الدُّورِي

أَنْشَوَدَةً نَصَرٌ وَسَلَامٌ

قَدْ رَحَلَ الطَّاغُوتُ فَهَيَا

كَيْ تَبْنِي وَطَنَ الْأَحْلَامِ

فِي الْغُوطَةِ تَبْنُي أَسِيافُ

فِي الْغُوطَةِ تُزَهِّرُ أَعْلَامِي

المصادر: